

Epidemiological study of hepatocellular carcinoma in menoufia university oncology center

Mohamed Abd El- Hamid Ahmed El Badry

تمثل أورام الكبد الخبيثة خامس الأورام السرطانية من حيث الانتشار علي مستوي العالم وثالث الأسباب المؤدية للوفاة بالأورام السرطانية وتمثل 5% من النسبة الكلية للأورام. وفي مصر يعتبر السبب الثاني للأورام ويمثل 7% من جميع امراض الكبد المزمنة. تعتبر خطورة مرض سرطان الكبد في تاخر تشخيصه حيث يتم تشخيصه 75% من الحالات في مراحل متاخرة ومستعصية وغير مستجيبة للعلاج حيث يتمكن المرض من حالة الكبد في مصر حوالي 85% يتم تشخيص الحالات في مراحل متاخرة. وتهدف الدراسة الى معرفة معدل انتشار مرض سرطان الكبد في المنوفية من خلال دراسة جميع الحالات التي تردت وتم متابعتها في معهد الأورام بجامعة المنوفية ومعرفة الاسباب المؤدية للاصابة (السن و العمر والاصابة بفيروس الكبد المراحل و التشخيص و الاعراض للحالات المرضي والتاريخ) بالبلهارسيا والاصابة B الكبد بفيروس والاصابة C والعلاج وانتشار المرض في الجسم في اخر عشر سنوات من (2000-2010) في المنوفية. في هذه الدراسة نجد ان عدد الرجال حوالي 70% من عدد الحالات بينما عدد النساء 30%. ومن نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق واضحة بين الرجال و النساء في العمر والاصابة بفيروس الكبد C والاصابة بفيروس الكبد B والاصابة بالبلهارسيا وانسداد الوريد الكبدي البابي و التاريخ المرضي للحالات والاعراض والفا فيتو بروتين و الفحص بالموجات فوق صوتية علي البطن و أشعة مقطعية ثلاثية المراحل و وظائف الكبد و تليف الكبد وحجم وعدد واماكن المناطق المصابة في الكبد ونوع العلاج ولكن توجد ارتفاع نسبة انسداد الوريد الكبدي البابي في النساء. وقد تبين من هذه الدراسة أن معظم المرضي المصابين بسرطان الكبد كانوا من الرجال، كما تتراوح أعمارهم بين 20-80 عاماً ومتوسط العمر 50 عاماً. وقد وجد من هذه الدراسة أنه لا توجد فروق واضحة بين الاعمار اعلى من 50 عاماً و اقل من 50 عاماً في السن والعمر والاصابة بفيروس الكبد C والاصابة بفيروس الكبد B والاصابة بالبلهارسيا والتاريخ المرضي للحالات والاعراض والفا فيتو بروتين و انسداد الوريد الكبدي البابي و الفحص بالموجات فوق صوتية علي البطن و الاشعة مقطعية ثلاثية المراحل و وظائف الكبد و تليف الكبد وحجم وعدد واماكن المناطق المصابة في الكبد ونوع العلاج. في هذه الدراسة نجد ان عدد المصابين بفيروس الكبد C (56.5%) والاصابة بفيروس الكبد B (19.2%) والاصابة والمصابين بالفيروسين HBV & HCV (52%) والغير مصابين باي فيروس كبدي (17%) و عدد المصابين بالبلهارسيا (17, 8%) ومن خلال هذه الدراسة تبين أنه لا توجد فروق واضحة بين المصابين بفيروس الكبد C والغير مصابين بفيروس الكبد B والغير مصابين بفيروس الكبد B و المصابين بالبلهارسيا وانسداد الوريد الكبدي البابي و التاريخ المرضي للحالات والاعراض والفا فيتو بروتين و الفحص بالموجات فوق صوتية علي البطن و أشعة مقطعية ثلاثية المراحل و وظائف الكبد و تليف الكبد وحجم وعدد واماكن المناطق المصابة في الكبد ونوع العلاج. في هذه الدراسة نجد ان 21% من الحالات نسبة الفا فيتو بروتين اكثر من 200 ng/ml. و نجد ان 44% من الحالات من المدخنين و (59%) من المصابين بمرض السكر وعدد الحالات المصابة بتليف الكبد (55%) و 30% تم تشخيصهم بالعينة أو الرشفة الخلوية من الورم عن طريق الاشعة مقطعية. وعند تحليل النتائج نجد ان الإصابة في الفص الأيمن من الكبد (44%) اكثر من الفص الايسر (21%) وفي الفصين (35%) بينما حجم الاصابة اكثر من 2 سم (46%) ومن 3-5 سم (31%) واكثر من 5 سم (23%). في هذه الدراسة نجد ان الاصابة انسداد الوريد الكبدي البابي 21% و في هذه الدراسة نجد ان شكوى المرضي (78%) الام بالبطن و (27%) باورام في البطن و (31%) اصفرار بالجلد و (58%) اعراض عامة (هزال شديد وارتفاع درجة الحرارة). وعند الكشف السريري الطبي

على الحالات تبيين (36%) صغر حجم الكبد و(87%) تضخم حجم الكبد و (26%) تضخم حجم الطحال و (21%) استسقاء البطن و(13%) صفراء بالدم و(11%) تورم بالقدمين .وعند متابعة المرضى واخذ العلاج تبيين ان(67%) خضعوا لعلاج تدعيمى ومساعد طبي و (15%) خضعوا لعلاج كيماوى و(7%) خضعوا لعلاج هرمونى و (3%) خضعوا لعلاج جراحى و(8%) غير معلوم.فى هذه الدراسة نجد ان انتشار الاصابة فى الجسم حوالى (62%) منهم (38%) فى البطن و(13%) الى الرئة و(8%) الى العظام و (3%) الى الغدد اللمفاوية.